

تحديث سياسة البرنامج بشأن الوجبات المدرسية

1- مقدمة

- 1- على مدى السنوات العشرين الماضية، أدركت الحكومات والشركاء الإنمائيون قوة برامج الوجبات المدرسية في دعم حصائل التعليم والصحة للأطفال، ولا سيما البنات، والمساهمة في تنمية رأس المال البشري والنمو الاقتصادي، وفي الوقت نفسه مساعدة البلدان على الاستجابة للصدمات.
- 2- ويواجه العالم أزمة غذاء غير مسبوقه توجبها النزاعات المتصاعدة، والظواهر المناخية المتطرفة والصدمات الاقتصادية، ولا يزال يتعافى من جائحة فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). وقد توقف أو تراجع التقدم نحو تحقيق معظم أهداف التنمية المستدامة.
- 3- ويمكن لتوسيع نطاق برامج الوجبات المدرسية أن يساعد على إحياء التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتوحيد نظام متعدد الأطراف مجزأ، وتغيير حياة ملايين الأطفال وأسره. وتعمل الحكومات على تكثيف هذه الخطة ودعمها، بما في ذلك عن طريق زيادة المساهمات المحلية، حتى مع تقلص الحيز المالي وانخفاض التمويل الدولي.
- 4- وفي ما يتعلق ببرنامج الأغذية العالمي (البرنامج)، يمثل هذا الوضع فرصة فريدة من نوعها. إن البرنامج معروف بريادته في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ والخدمات اللوجستية، تشكل الوجبات المدرسية المجال الثالث حيث يؤدي دورا رياديا عالميا. وتتمتع المنظمة بخبرة 60 عاما في دعم الحكومات ببرامج الوجبات المدرسية، وخلال هذه الفترة انتقل 50 بلدا¹ إلى برامج الاعتماد على الذات، مما يجعل الوجبات المدرسية واحدة من أهم أدوات البرنامج في تغيير الحياة بطريقة مستدامة.
- 5- وتهدف هذه السياسة المنقحة، التي تحل محل نسخة عام 2013،² إلى إضفاء الطابع المؤسسي على الدور القيادي للبرنامج، وتقديم تحالف الوجبات المدرسية كقوة دافعة وراء الجهود العالمية، وصقل نهج البرنامج إزاء الوجبات المدرسية استنادا إلى أحدث الأدلة والممارسات الجيدة. وتحدد للحكومات والشركاء وموظفي البرنامج ما يمكن توقعه من تدخلات البرنامج، وما هي أولويات البرنامج وأواره، وكيف يخطط لتغيير طريقة عمله في مجال الوجبات المدرسية. وتستجيب أيضا السياسة لنتائج وتوصيات التقييم الاستراتيجي الذي أجراه البرنامج في عام 2021.³

¹ تحليل وبيانات داخلية للبرنامج (غير منشورة).

² البرنامج. 2013. *Revised School Feeding Policy: Promoting innovation to achieve national ownership*. (سياسة التغذية المدرسية المنقحة: تعزيز الابتكار لتحقيق الملكية الوطنية).

³ البرنامج. 2020. *Strategic Evaluation of the Contribution of School Feeding Activities to the Achievement of the Sustainable Development Goals*. (التقييم الاستراتيجي لمساهمة أنشطة التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة).

6- ومع تنفيذ هذه السياسة، من المتوقع حدوث ثلاثة تحولات استراتيجية:

1) سيعزز البرنامج طرائق عمله وتعامله في إطار الشراكات؛ وسيحسن قدراته في مجال الدعوة والتنظيم والتأثير؛ وسيعمل كمحفز وميسر للجهود العالمية والإقليمية والقطرية.

2) سيعمل البرنامج على تعزيز عمله مع الحكومات، فيزيد استدامة جهوده وإضفاء الطابع المؤسسي عليها من خلال فهم أفضل للأولويات والتحديات الوطنية، واتباع نهج منظم لتعزيز النظم الوطنية.

3) سيعمل البرنامج على تحسين طريقة تقديمه لبرامج الوجبات المدرسية، بما يضمن تحسين التكامل والاتساق والجودة في تنفيذ البرامج، والتركيز بشكل أقوى على دور النمط الغذائي ونمط الحياة في تحقيق حصائل الرفاهية والتغذية، وزيادة القدرات على العمل في السياقات الإنسانية والهشة، واتباع نهج أقوى حيال تحويل النظام الغذائي والعمل المناخي.

7- وقد تطورت سياسة البرنامج بشأن الوجبات المدرسية ونضجت على مدى 20 عاما، مما جعل هذا المجال من أفضل المجالات البرمجية الموثقة والقائمة على الأدلة (انظر الشكل 1). ويحدد الجزء الأول من وثيقة السياسة هذه سياق التحديث. ويعرض الجزء الثاني أحدث توافق في الآراء بشأن فوائد الوجبات المدرسية كمنصة متعددة القطاعات يمكن استخدامها للاستجابة لمجموعة من التحديات النظامية. ويحدد الجزء الأخير من الوثيقة دور البرنامج وقيمه المضافة في برامج الوجبات المدرسية والتزاماته المستقبلية.

2- من الأزمات إلى تحالف عالمي: تطور سياسة ذات أولوية

1-2 إعادة التفكير في الوجبات المدرسية: كيف أدت الأزمة المالية في عام 2008 إلى عقد من النمو في برامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم، خلال الفترة بين عامي 2009 و2019

8- في عام 2009، نشر البنك الدولي والبرنامج تقريرا بعنوان *إعادة التفكير في التغذية المدرسية*⁴ استجابة لاهتمام الحكومات المتزايد بالوجبات المدرسية بعد الأزمة المالية العالمية عام 2008. وأثبت هذا التقرير البارز أن برامج الوجبات المدرسية لم تكن شبكات أمان قوية تدعم الأشخاص والمجتمعات المحلية الأكثر ضعفا خلال الأزمات فحسب، بل كانت أيضا استثمارا طويل الأمد في رأس المال البشري، مع ما يترتب على ذلك من آثار إيجابية على حصائل التعليم والتغذية وعلى التنمية الاقتصادية المحلية.

9- وأسفرت نتائج التقرير عن اعتماد البرنامج في عام 2009 سياسة التغذية المدرسية⁵ التي جرى تحديثها في عام 2013⁶ بعد إجراء تقييم للسياسة⁷.

10- وربطت خطة عام 2030، التي اعتمدت في عام 2015، الوجبات المدرسية بما لا يقل عن ثمانية من أهداف التنمية المستدامة⁸.

4 D.A.P. Bundy وآخرون. 2009. *Rethinking school feeding: Social safety nets, child development and the education sector*. (إعادة التفكير في التغذية المدرسية: شبكات الأمان الاجتماعي وتنمية الطفل وقطاع التعليم).

5 *سياسة التغذية المدرسية في البرنامج*. (WFP/EB.2/2009/4-A).

6 *البرنامج*. 2013. *Revised School Feeding Policy: Promoting innovation to achieve national ownership*. (سياسة التغذية المدرسية المنفحة: تعزيز الابتكار لتحقيق الملكية الوطنية).

7 *البرنامج*. 2011. *WFP's School Feeding Policy: A Policy Evaluation Vol. I Full Report*. (سياسة التغذية المدرسية في البرنامج: تقييم السياسة، المجلد 1، تقرير كامل).

8 تتعلق بهدف التنمية المستدامة 1 (القضاء على الفقر)، بهدف التنمية المستدامة 2 (القضاء التام على الجوع)، بهدف التنمية المستدامة 3 (الصحة الجيدة والرفاه)، بهدف التنمية المستدامة 4 (التعليم الجيد)، بهدف التنمية المستدامة 5 (المساواة بين الجنسين)، بهدف التنمية المستدامة 8 (العمل اللائق ونمو الاقتصاد)، بهدف التنمية المستدامة 10 (الحد من أوجه عدم المساواة)، بهدف التنمية المستدامة 17 (الشراكات من أجل الأهداف).

11- وفي عام 2017، أحدث تقرير البنك الدولي المعنون *أولويات مكافحة الأمراض*⁹ نقلة نوعية: ففي حين أكد التقرير أن الأيام الألف الأولى من حياة الطفل هي فترة حاسمة الأهمية من حياته، خلص إلى ضرورة زيادة الاستثمار في الأيام السبعة آلاف التالية، مما أفضى إلى الدعوة إلى الأخذ بنهج "الثمانية آلاف يوم الأولى" من نمو الطفل. وخلص التقرير إلى أن حزمة الصحة والتغذية المقدمة من خلال المدارس، والتي تعد الوجبات المدرسية مكونا رئيسيا فيها، أساسية لمساعدة الأطفال والمراهقين على تحقيق كامل إمكاناتهم.¹⁰

12- وأشار تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم الذي أصدره البرنامج في عام 2020 إلى أن برامج الوجبات المدرسية الوطنية وصلت إلى رقم قياسي بلغ 388 مليون طفل.¹¹ وتحقق هذا الإنجاز بعد عقد من العمل من جانب الحكومات والشركاء الإنمائيين – بما في ذلك الجهود التي قادها مركز التميز التابع للبرنامج لمكافحة الجوع في البرازيل¹²، والتعبئة الإقليمية من جانب الاتحاد الأفريقي وفي أمريكا اللاتينية، والمنتدى السنوي للوجبات المدرسية التابع للمؤسسة العالمية لتغذية الطفل.

13- وفي مطلع عام 2020، أطلق البرنامج استراتيجيته للتغذية المدرسية التي تغطي فترة عشر سنوات، والمستندة إلى مجموعة متزايدة من الأدلة بشأن الوجبات المدرسية.¹³ ولكن الخطط توقفت بشكل مفاجئ عندما تفشت جائحة كوفيد-19 بُعيد أشهر على إطلاق الاستراتيجية.

2-2 جائحة كوفيد-19، وتحالف الوجبات المدرسية وعودة برامج الوجبات المدرسية في جميع أنحاء العالم، من عام 2020 إلى الوقت الحاضر

14- أدى إغلاق المدارس في عام 2020 إلى تفاقم أزمة التعليم العالمية¹⁴ وحرم 1.6 مليار طفل من الحصول على التعليم. وحرم أيضا 370 مليون طفل من الوجبات المدرسية،¹⁵ مما عرض تعليم الأجيال القادمة وصحتها وتغذيتها للخطر.

15- وفي عام 2021، سعت مجموعة من البلدان، بدعم من البرنامج، إلى إعادة إنشاء برامج الوجبات المدرسية وتوسيع نطاقها في جميع أنحاء العالم. وتوجت جهودها بإطلاق تحالف الوجبات المدرسية خلال مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالنظم الغذائية لعام 2021، الذي قادته في البداية فرنسا وفنلندا، وانضمت إليهما البرازيل في عام 2023.

16- وحقق التحالف مكاسب ملحوظة. وهو يضم حاليا 97 دولة عضوا و124 شريكا إنمائيا يعملون جميعا معا لضمان حصول كل طفل على وجبة يومية صحية ومغذية في المدرسة بحلول عام 2030. ويدعم التحالف، الذي يعمل بوصفه "شبكة شبكات" مبتكرة ووسيلة بالغة الفعالية للعمل المتعدد الأطراف،¹⁶ الدول الأعضاء في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالوجبات المدرسية ومعالجة مختنقات التنفيذ من خلال مبادرات يقودها الشركاء.

⁹ D.A.P. Bundy وآخرون. 2017. *Child and Adolescent Health and Development. Disease Control Priorities (third edition), Volume 8.* (صحة الأطفال والمراهقين ونموهم. أولويات مكافحة الأمراض (الطبعة الثالثة)، المجلد 8).

¹⁰ تشمل مكونات الحزمة الوجبات المدرسية، وإزالة الديدان، والمكملات، والتطعيم، وفحص النظر، ومكافحة الملاريا، والنظافة الصحية خلال الدورة الشهرية، والتثقيف التغذوي، والمياه، والصرف الصحي والنظافة الصحية، وصحة الفم.

¹¹ البرنامج. 2020. *State of School Feeding Worldwide 2020* (حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020).

¹² أنشئ مركز التميز لمكافحة الجوع في عام 2011 بالشراكة مع حكومة البرازيل.

¹³ البرنامج. 2020. *A Chance for every Schoolchild: Partnering to scale up School Health and Nutrition for Human Capital.* *WFP School Feeding Strategy 2020–2030.* (إتاحة الفرصة أمام كل أطفال المدارس: الشراكة من أجل توسيع نطاق الصحة والتغذية المدرسيين من أجل رأس المال البشري استراتيجي البرنامج بشأن التغذية المدرسية للفترة 2020-2030).

¹⁴ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبرنامج. 2023. *Ready to Learn and Thrive: School Health and Nutrition around the World* (مستعدون للتعلم والازدهار: الصحة المدرسية والتغذية في جميع أنحاء العالم).

¹⁵ البرنامج. 2020. *State of School Feeding Worldwide 2020* (حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2020).

¹⁶ وزارة الشؤون الخارجية الفنلندية. 2023. *Review Process Leading to the Formation of the School Meals Coalition (SMC)* (استعراض العملية المؤدية إلى تشكيل تحالف الوجبات المدرسية).

17- وحدث تحول جوهري في مستوى الدعم السياسي للوجبات المدرسية، كما هو موثق في تقرير البرنامج حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم لعام 2022. فبين عامي 2020 و2022، وسعت البلدان نطاق برامجها لإطعام 30 مليون طفل إضافي، مقدمة كل يوم وجبات لعدد 418 مليوناً من أطفال المدارس. وزاد الاستثمار العالمي في الوجبات المدرسية بمقدار 5 مليارات دولار أمريكي ليبلغ 48 مليار دولار أمريكي خلال الفترة نفسها.¹⁷ ويتوسع نطاق الوجبات المدرسية في جميع المناطق حيث يعمل البرنامج، وتغطي الميزانيات المحلية 98 بالمائة من تكاليفها.¹⁸

3-2 التحديات الراهنة أمام تحسين برامج الوجبات المدرسية وتوسيع نطاقها

18- صحيح أن التقدم المحرز كان كبيراً، غير أنه كان متفاوتاً أيضاً. ويتلقى حوالي 18 في المائة من أطفال المدارس في البلدان المنخفضة الدخل وجبات مدرسية، مقابل 39 في المائة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا و48 في المائة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا.¹⁹ وغالبا ما تكون التغطية في أدنى مستوياتها حيث تكون الحاجة أكبر. ويتعين بذل جهود عالمية أكثر طموحا لتوسيع الحيز المالي المتاح للبلدان المنخفضة الدخل وزيادة قدرتها على تصميم برامج وجبات مدرسية وطنية وتنفيذها وتوسيع نطاقها.

19- يستدعي حافز توسيع نطاق برامج الوجبات المدرسية وإتاحة الوصول الشامل إليها تحديث سياسة البرنامج بشأن الوجبات المدرسية. وإن البرنامج، بوصفه رائداً معترفاً به في هذا المجال وشريكا حكومياً موثوقاً به، حاضر في صميم المشاركة المتجددة في الوجبات المدرسية. وقد أصبح البرنامج، من خلال دوره كأمانة لتحالف الوجبات المدرسية، الميسر لبيئة حاضنة تضم أكثر من 100 منظمة تقوم جميعها بتجميع مواردها ودعم البرامج الوطنية للوجبات المدرسية. وتترافق هذه المسؤولية مع توقعات متزايدة من المنظمة، وسيحدد مدى قدرة البرنامج على تأدية هذا الدور الأوسع ما إذا كان بإمكانه دعم البلدان في دخول عقد آخر من النمو والتحول.

الشكل 1: تطور مشهد سياسة البرنامج بشأن الوجبات المدرسية



2024	2020	2013	2009
418 مليونا	388 مليونا	368 مليونا	المساق الذي يقوم عليه إطار سياسة البرنامج
2024 حالة التغذية المدرسية	2020 حالة التغذية المدرسية	2013 حالة التغذية المدرسية	2009 تقرير البنك الدولي/إعادة التفكير في التغذية المدرسية
2021 إطلاق تحالف الوجبات المدرسية	2017 تقرير البنك الدولي أولويات مكافحة الأمراض المعدية 8	2015 اعتماد أهداف التنمية المستدامة	2012 تقييم البرنامج لسياسة التغذية المدرسية

¹⁷ البرنامج، 2022. *State of School Feeding Worldwide 2022* (حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022).

¹⁸ المرجع نفسه.

¹⁹ المرجع نفسه.

3- الاعتراف بالفوائد المتعددة بين القطاعات لبرامج الوجبات المدرسية

- 20- تشير الأدلة الحالية إلى أن برامج الوجبات المدرسية تحقق نتائج في ما لا يقل عن خمسة قطاعات مترابطة: الصحة، والتغذية والتعليم، التي يمكن أن تعزز حصائل المساواة بين الجنسين وتزيد من عائدات تنمية رأس المال البشري؛ والحماية الاجتماعية والزراعة المحلية، اللتين تزيدان من عائدات الاستثمار المجتمعي. وتُعد أيضا الوجبات المدرسية أداة فعالة أثناء الصدمات وحالات الطوارئ وبعدها.²⁰
- 21- ولا تزال الآثار الإيجابية الأخرى – مثل تلك المتعلقة بإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع، وبناء المجتمع المحلي، والتماسك الاجتماعي، والمساهمات في إحلال السلام²¹ وإمكانية النهوض بالعمل المناخي²² – قيد التحديد الكمي، ولكن من المرجح أن تزيد بشكل كبير من المعدل الإجمالي للعائد.
- 22- وعلى صعيد الممارسة العملية، غالبا ما تسعى الحكومات في برامجها إلى تحقيق أهداف متعددة في مجال السياسات، وتُعد التغذية والتعليم والحماية الاجتماعية من الأهداف الأكثر شيوعا.²³ والفوائد العديدة، التي يحتمل أن تتضاعف، للوجبات المدرسية تجعل هذه الأخيرة استثمارا جديرا بالاهتمام بشكل خاص في الحزمة المتكاملة للصحة والتغذية، مع عائد اقتصادي يقدر بما يراوح بين 7 دولارات أمريكية و35 دولارا أمريكيا مقابل كل دولار يتم استثماره.²⁴

1-3 الحماية الاجتماعية

- 23- على الصعيد العالمي، تُعد الوجبات المدرسية من أكثر تدخلات الحماية الاجتماعية انتشارا وأهمها، وتعتبرها منظمة العمل الدولية إحدى استراتيجيات توفير ضمان الحصول على دخل للأطفال.²⁵ وتزيد الوجبات المدرسية من قدرة صمود الأطفال والأسر الذين يعانون الفقر وانعدام الأمن الغذائي والاستبعاد الاجتماعي وأشكالا أخرى من التمييز. وهي توفر التغذية، وتحمي في الوقت نفسه قدرة حصول الأطفال على التعليم وتزيد الدخل المتاح للأسر.
- 24- وفي أوقات الاستقرار، تنظر الحكومات إلى الوجبات المدرسية على أنها تدخل مهم للتخفيف من حدة الفقر، إذ تشير 73 في المائة من البلدان إلى تحويل الدخل كهدف لبرامجها.²⁶ وإطعام الأطفال في المدارس يخفف من الضغط على ميزاتيريات الأسر: فالوجبات المدرسية تمثل ما يراوح بين 8 و16 في المائة من متوسط دخل أفقر الأسر.²⁷ وبما أن هذه الفائدة تسري على كل طفل، تكسب الأسر مزيدا من الفوائد عندما يكون لديها عدد أكبر من الأطفال الذين يلتحقون بالمدرسة.

²⁰ المرجع نفسه.

²¹ البرنامج، 2022. السلام والنزاع والتغذية المدرسية: منكرة إحاطة تقنية (غير منشورة).

²² S. Pastorino وآخرون، 2023. *School meals and food systems: Rethinking the consequences for climate, environment, biodiversity, and food sovereignty*. (الوجبات المدرسية والنظم الغذائية: إعادة التفكير في عواقب ذلك على المناخ والبيئة والتنوع البيولوجي والسيادة الغذائية).

²³ البنك الدولي، 2024. *School Meals, Social Protection and Human Development: Revisiting Trends, Evidence, and Practices in South Asia and beyond*. (الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية والتنمية البشرية: إعادة النظر في الاتجاهات والأدلة والممارسات في جنوب آسيا وخارجها).

²⁴ S. Verguet وآخرون، 2020. *The Broader Economic Value of School Feeding Programs in Low- and Middle-Income Countries: Estimating the Multi-Sectoral Returns to Public Health, Human Capital, Social Protection, and the Local Economy*. *Frontiers in Public Health*, 2020;8(December):19. (القيمة الاقتصادية الأوسع لبرامج التغذية المدرسية في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط: تقدير العوائد المتعددة القطاعات للصحة العامة، ورأس المال البشري، والحماية الاجتماعية، والاقتصاد المحلي). الحدود في الصحة العامة، 2020؛ 8 (ديسمبر): 19.

²⁵ منظمة العمل الدولية، 2012. *Social Protection Floors Recommendation, 2012 (No. 202)*. Para. 5(b) (توصية الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية، 2012 (رقم 202)، الفقرة 5 (ب)).

²⁶ البنك الدولي، 2024. *School Meals, Social Protection and Human Development: Revisiting Trends, Evidence, and Practices in South Asia and beyond*. (الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية والتنمية البشرية: إعادة النظر في الاتجاهات والأدلة والممارسات في جنوب آسيا وخارجها).

²⁷ لجنة التعليم، وتحالف الوجبات المدرسية، ومبادرة التمويل المستدام للصحة والتغذية المدرسيين، 2022. *School Meals Programmes and the Education Crisis: A Financial Landscape Analysis*. (برامج الوجبات المدرسية وأزمة التعليم: تحليل المشهد المالي).

25- وعلى مستوى العالم، تقدم المرأة أكثر من ثلاثة أرباع أعمال الرعاية غير المدفوعة الأجر، مما يؤثر على تنمية رأس المال البشري وإمكانات النمو الاقتصادي.²⁸ وعندما يكون الأطفال في المدارس، يمكن للمرأة أن تسعى للحصول على فرص مدرة للدخل تسهم في دخل الأسرة وأمنها الغذائي على المدى الطويل.

2-3 التعليم والمساواة بين الجنسين

26- تظهر جميع أنواع برامج الوجبات المدرسية تقريبا المذكورة في المؤلفات أثرا إيجابيا على الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة، ولا سيما بين البنات.²⁹ وينطبق هذا الأمر على كل من الوجبات المدرسية والحصص الغذائية المنزلية، مع فوائد أكبر للبنات، وخصوصا عندما تتوافر كلتا الطريقتين معا في المدرسة.³⁰

27- ويمكن للوجبات المدرسية أن تعزز قدرة الأطفال على التركيز والمشاركة والتعلم. ويشير التحليل إلى أن العائد من برامج الوجبات المدرسية يصنف جنبا إلى جنب مع تدخلات كتلك المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة والمعلمين المؤهلين بشكل أفضل والتدريس الأفضل.³¹

28- وفوائد برامج الوجبات المدرسية مهمة بصورة خاصة للبنات والأطفال المعرضين لأشكال متعددة من الاستبعاد والتمييز.³² ويمكن للوجبات المدرسية أن تساعد على تحسين مستوى تعليم البنات، مما يقلل من خطر الزواج المبكر والقسري والحمل المبكر. وأظهرت بيانات من 32 بلدا من بلدان جنوب الصحراء الكبرى أن الوجبات الغذائية داخل المدرسة، جنبا إلى جنب مع الحصص الغذائية المنزلية، رفعت معدل التحاق البنات بالمدارس بنسبة 12 في المائة.³³

29- وخلصت مراجعة أجرتها منظمة اليونسكو في عام 2019 إلى أن برامج الوجبات المدرسية كانت أحد التدخلين اللذين كان لهما أكبر أثر على الإنصاف والشمول في التعليم، أما التدخل الآخر فهو التحويلات النقدية المشروطة.³⁴

3-3 الصحة والتغذية

30- يمكن لحزمة الصحة والتغذية المدرسية، التي تشكل الوجبات المدرسية ركيزة أساسية فيها، أن تستفيد من الاستثمارات الكبيرة التي تقوم بها الحكومات بالفعل في الأيام الألف الأولى من حياة الطفل من خلال تعزيز المكاسب المبكرة وإتاحة الفرصة للتعويض عما فات من نمو منذ مرحلة الطفولة المبكرة إلى الأيام السبعة آلاف التالية.³⁵ ويمكن للوجبات المدرسية أن تدعم زيادة الوزن والطول، كما يتضح من مراجعة منهجية لمنظمة Cochrane قامت بتحليل ثلاث تجارب عشوائية خاضعة للمراقبة

²⁸ منظمة العمل الدولية. 2018. *Care work and care jobs for the future of decent work* (أعمال الرعاية ووظائف الرعاية من أجل مستقبل العمل اللائق).

²⁹ A.U. Ahmed وC. del Ninno. 2002. *The Food for Education Program in Bangladesh: An Evaluation of Its Impact on Educational Attainment and Food Security*. Discussion Paper no. 138. International Food Policy Research Institute (برنامج الغذاء مقابل التعليم في بنغلاديش: تقييم أثره على التحصيل العلمي والأمن الغذائي. ورقة مناقشة رقم 138. المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية).

³⁰ A. Gelli، U. Meir وF. Espejo. 2007. *Does Provision of Food in School Increase Girls' Enrollment? Evidence from Schools* (هل يزيد توفير الغذاء في المدرسة من التحاق البنات بالمدارس؟ أدلة من مدارس في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. نشرة الغذاء والتغذية، 28 (2): 149-155).

³¹ N. Angrist وآخرون. 2020. *How to Improve Education Outcomes Most Efficiently? A Comparison of 150 Interventions Using the New Learning-Adjusted Years of Schooling Metric*. (كيف يمكن تحسين نتائج التعليم بأكبر قدر من الكفاءة؟ مقارنة بين 150 تدخلا باستخدام مقياس سنوات التعليم المعدلة الجديدة. ورقة عمل بحوث السياسات 9450).

³² لجنة التعليم، وتحالف الوجبات المدرسية، ومبادرة التمويل المستدام. 2022. *School Meals Programmes and the Education Crisis: A Financial Landscape Analysis* (برامج الوجبات المدرسية وأزمة التعليم: تحليل المشهد المالي).

³³ A. Gelli، U. Meir وF. Espejo. 2007. *Does Provision of Food in School Increase Girls' Enrollment? Evidence from Schools* (هل يزيد توفير الغذاء في المدرسة من التحاق البنات بالمدارس؟ أدلة من مدارس في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. نشرة الغذاء والتغذية، 28 (2): 149-155).

³⁴ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. 2019. *Making evaluation work for the achievement of SDG 4 Target 5: Equality and inclusion in education*. (تقييم تحقيق الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: المساواة والإدماج في التعليم).

³⁵ D.A.P. Bundy وآخرون. 2018. *Re-Imagining School Feeding: A High-Return Investment in Human Capital and Local Economies*. (تصور جديد للتغذية المدرسية: استثمار ذو عائد عالٍ في رأس المال البشري والاقتصادات المحلية).

في جامايكا وكينيا والصين.³⁶ وارتبط التعرض التراكمي للتدخلات المعززة للصحة خلال فترة المراهقة، بما في ذلك الوجبات المدرسية اليومية، بالتحسن في النمو الطولي للأطفال في المستقبل، كما يتجلى في الهند بعد عقود من تطبيق خطة وجبة منتصف اليوم.³⁷

31- ويمكن لقوائم الطعام المدرسية المغذية والمتنوعة أن تحسن كفاية المغذيات الكلية والمغذيات الدقيقة في النمط الغذائي للطفل، بما في ذلك من خلال الأغذية المقواة، وأن تقلل من فقر الدم لدى البنات بنسبة 20 في المائة.³⁸ ولأسباب فسيولوجية، النساء والبنات أكثر عرضة للإصابة بفقر الدم من الرجال والأولاد، إذ تعاني واحدة من كل خمس مراهقات تقريباً من فقر الدم.³⁹ وعندما تترافق الوجبات المدرسية مع البرامج التكميلية المتعلقة بالأنماط الغذائية والعادات الغذائية الصحية، والممارسات الصحية والنظافة الصحية، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية، يكون لديها القدرة على تسريع التقدم في المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات.

32- وترتبط برامج الوجبات المدرسية العالية الجودة بزيادة تناول الأغذية الصحية، الأمر الذي يعود بالنفع على الأطفال المحرومين على وجه الخصوص.⁴⁰ وترسى أسس التفضيلات الغذائية والسلوكيات الاجتماعية المتعلقة بالغذاء خلال سنوات الدراسة الأولى وتنتقل إلى مرحلة البلوغ. وهذا يجعل من برامج الوجبات المدرسية، إلى جانب التثقيف التغذوي والنشاط البدني ورسائل التغيير الاجتماعي والسلوكي، فرصة ممتازة لتعزيز عادات الأكل الصحي لدى الأطفال، مما يزيد من إمكانية معالجة بعض المحددات الطويلة الأجل لسوء التغذية وتعزيز حصائل الصحة المحتملة للأجيال القادمة.

4-3 الزراعة المحلية والنظم الغذائية

33- تمثل الوجبات المدرسية 70 في المائة من النظم الغذائية التي يديرها القطاع العام. وهناك فرصة للاستفادة من شراء الأغذية لتعزيز سلاسل القيمة المحلية وتقصيرها والتأثير على طرائق إنتاج الأغذية وتجهيزها وتخزينها واستهلاكها، مما يؤدي إلى تحويل النظم الغذائية على نطاق واسع.⁴¹

34- وتوفر نُهج الوجبات المدرسية المنتجة محلياً سوقاً مستقرة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، مما يمكن أن يزيد الدخل ويدعم العمالة المحلية من خلال إيجاد فرص عمل في إنتاج الأغذية، وتجهيزها، وتوزيعها وتحضيرها.

35- والأغذية المأمونة والمتنوعة والمغذية، بما في ذلك الأغذية التقليدية والأصلية – التي يتم الحصول عليها من مصادر محلية وإنتاجها باستخدام ممارسات زراعية متجددة من خلال سلاسل قيمة فعالة وقادرة على الصمود في وجه تغير المناخ تشجع الممارسات الزراعية المنصفة للرجال والنساء والشباب – تعزز الأمن الغذائي لأطفال المدارس ومجتمعاتهم المحلية.

36- وتتيح هذه البرامج، من خلال تصميمها المتعمد، فرصة للتركيز على الشباب والنساء والسكان الأصليين الذين يواجهون، لولا ذلك، حواجز تحول دون تمكينهم اقتصادياً. وتشير التقديرات إلى أن برامج الوجبات المدرسية أوجدت بشكل مباشر

³⁶ B. Kristjansson وآخرون. 2017. *School feeding for improving the physical and psychosocial health of disadvantaged students*. (Review). (التغذية المدرسية لتحسين الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية للطلاب المحرومين (مراجعة). قاعدة بيانات Cochrane للمراجعات المنهجية، رقم المادة CD004676).

³⁷ المرجع نفسه.

³⁸ S. Adelman وآخرون. 2019. *School Feeding Reduces Anemia Prevalence in Adolescent Girls and Other Vulnerable Household Members in a Cluster Randomized Controlled Trial in Uganda* (تقلل التغذية المدرسية من انتشار فقر الدم لدى المراهقات وأفراد الأسرة الضعفاء الآخرين في مجموعة تجارب عشوائية خاضعة للرقابة في أوغندا). *مجلة التغذية* 149(4): 666-666.

³⁹ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والبرنامج. 2023. *Ready to Learn And Thrive: School Health and Nutrition Around the World* (مستعدون للتعليم والازدهار: الصحة المدرسية والتغذية في جميع أنحاء العالم).

⁴⁰ المرجع نفسه.

⁴¹ S. Pastorino وآخرون. 2023. *School meals and food systems: Rethinking the consequences for climate, environment, biodiversity, and food sovereignty*. (الوجبات المدرسية والنظم الغذائية: إعادة التفكير في عواقب ذلك على المناخ والبيئة والتنوع البيولوجي والسيادة الغذائية).

4 ملايين فرصة عمل في 85 بلداً،⁴² حيث أبلغ 32 في المائة من البرامج عن التركيز على إيجاد فرص عمل للنساء و20 في المائة عن التركيز على توظيف الشباب.⁴³

37- وإذا ما جرى ربط الأطفال بالعادات الغذائية الأكثر صحة واستدامة في المدارس – بما في ذلك قوائم الطعام المغذية والمتنوعة، وحلول الطهي النظيف وكفاءة استخدام الطاقة، والحد إلى أقصى قدر ممكن من هدر الأغذية ونفايات التغليف، والمساواة بين الجنسين على طول قيمة السلسلة الغذائية، والتثقيف الشامل بشأن الغذاء – يمكنهم أن يصبحوا عناصر تغيير، فيتبنون هذه العادات ويؤثرون على التفضيلات الغذائية والقوالب النمطية الجنسانية المتعلقة بالأدوار في سلاسل القيمة الغذائية لأسرهم ومجتمعاتهم المحلية على المديين القصير والطويل.

5-3 الاستجابة للصدمات وحالات الطوارئ

38- في أوقات الصدمات والأزمات، عندما يميل انعدام الأمن الغذائي إلى الارتفاع، يمكن للحكومات والجهات الفاعلة الأخرى، بما فيها البرنامج، أن تستخدم برامج الوجبات المدرسية للاستجابة وإدماجها في الوقت عينه في برامج شبكة الأمان الاجتماعي الوطنية الأوسع نطاقاً.⁴⁴

39- ويمكن استخدام الوجبات المدرسية لتلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية، والحد من الجوع على المدى القصير، ودعم استمرارية التعليم، وتوفير تحويل للدخل للأهل ومقدمي الرعاية، والعمل كحافز مهم لإرسال الأطفال إلى المدرسة، وخصوصاً البنات، والمساعدة في الوقت نفسه على تمتين محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. ففي الهند، على سبيل المثال، جرى تعويض آثار الجفاف على تغذية الأطفال تعويضاً كاملاً من خلال خطة وجبة منتصف اليوم.⁴⁵

40- ويعرقل النزاع والعنف توفير الخدمات الأساسية، بما في ذلك التعليم، مما يؤثر على صحة الأطفال وأمنهم الغذائي وحمائيتهم، وخصوصاً بالنسبة إلى البنات. ويمكن للوجبات المدرسية أن تدعم إعادة فتح المدارس في أعقاب النزاع. وعندما تكون مصحوبة بتدابير للتخفيف من مخاطر الحماية ومراعاة ظروف النزاع المرتبطة بإعادة فتح المدارس في حالات ما بعد النزاع، مثل انفصال الأسرة وزواج الأطفال المبكر والزواج القسري، وعمالة الأطفال والعنف الجنساني أو العنف الجنسي، يمكن للوجبات المدرسية توفير شعور بالحياة الطبيعية للأطفال وتهيئة ظروف أكثر ملاءمة للتعليم، وبالتالي تحسين حصائل التعليم.⁴⁶

4- توطيد الدور المعزز للبرنامج: كيف سيزيد البرنامج من دعمه للبلدان في تحسين برامجها

1-4 رؤية البرنامج وطموحاته

41- يؤيد البرنامج رؤية الدول الأعضاء الـ 97 التي انضمت إلى تحالف الوجبات المدرسية: ضمان حصول جميع الأطفال على وجبات صحية ومغذية في المدارس. وسيواصل البرنامج التحول إلى البرامج المملوكة وطنياً والمستدامة التي تنشأ محلياً وتدمج في حزمة أوسع من الخدمات الصحية والتغذوية. وعلى وجه التحديد، سيعمل البرنامج مع الحكومات والشركاء لدعم ما يقدر بنحو 100 مليون طفل يعيشون في فقر مدقع ويعانون الجوع في الحصول على وجبات آمنة ومتنوعة ومغذية في المدرسة.⁴⁷

⁴² البرنامج، 2022. *State of School Feeding Worldwide 2022* (حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022).

⁴³ المؤسسة العالمية لتغذية الطفل، 2022. *School Meal Programs Around the World: Results from the 2021 Global Survey of School Meal Programs* (برامج الوجبات المدرسية حول العالم: نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية لبرامج الوجبات المدرسية لعام 2021).

⁴⁴ D.A.P. Bundy وآخرون، 2018. *Re-imagining School Feeding: A High-Return Investment in Human Capital and Local Economies* (تصور جديد للتغذية المدرسية: استثمار ذو عائد عالٍ في رأس المال البشري والاقتصادات المحلية).

⁴⁵ البنك الدولي، 2024. *School Meals, Social Protection and Human Development: Revisiting Trends, Evidence, and Practices in South Asia and beyond* (الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية والتنمية البشرية: إعادة النظر في الاتجاهات والأدلة والممارسات في جنوب آسيا وخارجها).

⁴⁶ البرنامج، 2022. *السلام والنزاع والتغذية المدرسية: مذكرة إحاطة تقنية* (غير منشورة).

⁴⁷ D.A.P. Bundy وآخرون، 2018. *Re-estimating global school feeding program targets: How has the size of the global population of vulnerable school-age children changed post-COVID pandemic* (إعادة تقدير أهداف برامج التغذية المدرسية العالمية: كيف تغير حجم سكان العالم من الأطفال المعرضين للخطر في سن الدراسة بعد جائحة كوفيد-19). (في انتظار النشر).

42- وسيعمل البرنامج على ضمان إعطاء الأولوية للأطفال المعرضين لانعدام الأمن الغذائي والأبعاد الأخرى المتداخلة للفقر والاستبعاد. وسيقدم المساعدة التقنية للحكومات بشأن المفاضلة بين مختلف النهج المتبعة في برمجة الوجبات المدرسية، بما في ذلك ما يتعلق بالاستهداف والأهلية بما يضمن المساواة في الحصول على الوجبات للبنات، والأطفال ذوي الإعاقة، وأطفال السكان الأصليين وغيرهم من الأطفال الذين يواجهون حواجز في المشاركة.

43- ويساهم دعم البرنامج لبرمجة الوجبات المدرسية في تحقيق الحصائل الاستراتيجية 1 و2 و3 و4 من الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2022-2025.⁴⁸ ونهج البرنامج متوائم مع الاستراتيجيات والسياسات الحالية.⁴⁹

2-4 أهداف سياسة البرنامج

44- تعتبر الأهداف الأربعة التالية مؤسسية من حيث إنه سيجري تحقيقها عن طريق الاستثمارات والعمل على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية.

45- على المستوى القطري، لا يتوقع البرنامج تحقيق جميع الأهداف في الوقت نفسه أو بالطريقة نفسها. وفي بعض الحالات، سيكون مسار البرنامج نحو تحقيق الأهداف من خلال المشاركة في السياسات وتقديم الدعم التقني فقط. وفي حالات أخرى، سيكون البرنامج أكثر انخراطاً في عمليات الوجبات المدرسية، وسيصل إلى الأطفال بصورة مباشرة. ويرجع سبب ذلك إلى أنه على الرغم من أن تعزيز الملكية الوطنية هو الهدف الشامل للمساعدة التي يقدمها البرنامج، ليست جميع البلدان مستعدة لذلك على المدى القصير أو المتوسط. ويوضح القسم 3-3 بالتفصيل كيف سيساعد العمل في مجالات تركيز البرنامج المختلفة على تحقيق هذه الأهداف.

46- وسيواصل البرنامج التركيز على الأطفال في سن المدرسة الابتدائية باعتبارهم الفئة المستهدفة الرئيسية لعملياته. ومع ذلك، سيعدم البرنامج في بعض السياقات، مع الشركاء المناسبين ووفقاً للمبادئ الإنسانية، الأطفال في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي والمرحلة الثانوية – بما في ذلك من خلال التصدي للحواجز التي يواجهها كل من المراهقات والمراهقين في الحصول على التعليم – والأطفال خارج المدرسة أو في المدارس التي تعمل من دون رقابة حكومية.⁵⁰

الهدف 1: دعم الحكومات في توسيع نطاق وجود برامج الوجبات المدرسية المملوكة وطنياً بوصفها منصات لتنمية رأس المال البشري وللشمول

47- سيواصل البرنامج التحول في دوره من منفذ للبرامج إلى ممكن للجهود القطرية، مع تخصيص جزء متزايد من حافظته لدعم الحكومات في توسيع نطاق برامج الوجبات المدرسية الشاملة والمملوكة وطنياً.

48- ومن خلال دعم الحكومات في تصميم برامج الوجبات المدرسية التي غالباً ما تعتبر جزءاً من الحماية الاجتماعية، يمكن للبرنامج أن يساعد على تعزيز الحصائل التي تحمي الأطفال والأسر وتساعد على مكافحة الفقر وانعدام الأمن الغذائي والاستبعاد الاجتماعي وأشكال التمييز الأخرى. كما يمكن ربط الوجبات المدرسية ببرامج المساعدة الاجتماعية الأخرى، مثل المنح الدراسية والتحويلات غير المشروطة والأشغال العامة، مما يساعد على توسيع نطاق أثرها.⁵¹

⁴⁸ البرنامج. 2022. الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2022-2025).

⁴⁹ الاستراتيجية التي تستصدر قريباً بشأن تحسين الأنماط الغذائية ومعالجة سوء التغذية للفترة 2024-2030، وكذلك سياسة المساواة بين الجنسين (2022)، وخارطة الطريق لإدماج منظور الإعاقة وتحقيق الشمول (2020)، والسياسة بشأن بتغير المناخ (2017)، وسياسة مشتريات الأغذية المحلية والإقليمية (2023)، وسياسة النقد (2023)؛ وسياسة شبكات الحماية الاجتماعية والأمان الاجتماعي (2022)، وسياسة تعزيز القدرات القطرية (2022)، وسياسة التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (2023)، وسياسة الحماية والمساءلة (2020)، ودور البرنامج في بناء السلام في سياقات الانتقال (2014).

⁵⁰ في حين أن البرنامج يدعم بشكل عام برامج الوجبات المدرسية في المدارس الحكومية والتي أنشأتها الدولة، فإن اتخاذ قرار بشأن التعامل مع المدارس الأخرى التي تشكل جزءاً من نظام التعليم الرسمي (مثل التعليم المجتمعي)، أو التي تعمل بدون رقابة الحكومة أو التي تقع في مناطق تسيطر عليها جماعات مسلحة غير تابعة للدولة، أو مع الأطفال غير الملتحقين بالمدارس، يتطلب دراسة متأنية للمفاضلات مع المبادئ الإنسانية وإدارتها.

⁵¹ تحديث لسياسة البرنامج بشأن شبكات الأمان: دور المساعدة الغذائية في الحماية الاجتماعية. (WFP/EB.A/2012/5-A).

49- ولتعزيز قدرة الأطفال على التعلم وزيادة فرصهم في النجاح، سيعمل البرنامج مع الشركاء في مختلف القطاعات لدعم حزمة شاملة للصحة والتغذية، وسيدعو إلى إدراج هذه الحزمة في الخطط القطاعية. وتشمل هذه الحزمة إزالة الديدان، والمكملات الغذائية، والتطعيم ضد الأمراض الشائعة التي يمكن الوقاية منها، وفحص النظر، ومكافحة الملاريا، والحواجز النقدية، والماء، والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك النظافة الصحية أثناء الدورة الشهرية، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، والتثقيف بشأن الأنماط الغذائية الصحية.

50- وسيواصل البرنامج تشجيع الوصول العادل إلى الوجبات المتنوعة والمغذية للبنات والأولاد من خلال تحديد احتياجاتهم الخاصة والحواجز التي تحول دون حصولهم على التعليم. وسينظر البرنامج في الأبعاد المتقاطعة للفقر والاستبعاد – الجنس، والاعتبارات الجنسانية، والإعاقة، والانتماء إلى السكان الأصليين، والانتماء العرقي، والهجرة، والنزوح – من خلال تقييم ومعالجة مخاطر الحماية مثل الزواج المبكر وزواج الأطفال والزواج القسري، والعنف الجنساني، والحمل المبكر، والاستغلال والانتهاك الجنسيين، وعمالة الأطفال، والتجنيد في الجماعات المسلحة.

الهدف 2: تحسين تغذية الأطفال وصحتهم ورفاههم

51- من خلال التركيز على الإمدادات الغذائية، والبيئة الغذائية وسلوك المستهلك، تحدد استراتيجية التغذية في البرنامج الوجبات المدرسية كمنصة لتشجيع اتباع أنماط غذائية صحية أكثر ومعالجة المسائل المتعلقة بالحصول على الغذاء، والقدرة على تحمل تكاليفه وتنوعه.⁵²

52- وستستخدم الأدوات التي يدعمها البرنامج، مثل تحليل سد الفجوة التغذوية، لتحديد الحواجز التي تحول دون اتباع أنماط غذائية صحية أكثر، والتدخلات التي من شأنها زيادة فرص الحصول على الأغذية المغذية. وبالإضافة إلى ذلك، سيعمل البرنامج على تفكيك الأعراف الاجتماعية المتعلقة بممارسات إنتاج الأغذية وتحضيرها واستهلاكها في ما يتعلق بالنساء والرجال والبنات والأولاد، مع زيادة المعرفة بالأغذية الصحية والطلب عليها من خلال مبادرات تغيير السلوك.

53- وسيعمل البرنامج مع الشركاء لدعم نشر الحلول المنخفضة التكلفة التي تعزز القيمة التغذوية للوجبات المدرسية، مع التركيز على تقوية الأغذية وإدخال أدوات عملية لقياس الجودة التغذوية للوجبات المدرسية. كما سيقوم البرنامج بقياس أثر هذه البرامج على تحسين الوصول العادل إلى الأغذية الآمنة والمتنوعة والمغذية ومراقبتها من قبل الأفراد في المجتمعات المحلية، ولا سيما أولئك الذين يواجهون أشكالاً متقاطعة من التمييز.

الهدف 3: دعم تحول النظام الغذائي والعمل المناخي

54- سيدعم البرنامج تصميم برامج وسياسات الوجبات المدرسية الصديقة للكوكب التي تستفيد من المشتريات المحلية لتشجيع اعتماد سلاسل قيمة أفصر وأكثر استدامة وشمولية للأغذية المتنوعة والمناسبة ثقافياً والمغذية.

55- وللوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها دور خاص في هذا المجال. ومن خلال العمل معاً، يمكن لمنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبرنامج أن تدعم النهج المحلية وتوفر للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة وغيرهم من الجهات الفاعلة المحلية المشاركة في سلسلة القيمة الغذائية، وخصوصاً النساء والشباب والسكان الأصليين، إمكانية الوصول إلى المعلومات، والممارسات الإنتاجية المبتكرة، والمدخلات، والتمويل والأسواق الموثوقة. واعترافاً بالدور الأساسي الذي تؤديه المرأة في سلسلة القيمة الغذائية، ولا سيما في إنتاج الأغذية وتحضيرها، وبشكل أساسي كعمل أسري غير مدفوع الأجر، يمكن للبرنامج أن يعمل في الوقت نفسه على تفكيك القوالب النمطية الجنسانية التي تؤثر على سبل كسب العيش والمسؤوليات المتعلقة بالأغذية في المدارس والأسر والمجتمعات المحلية.

56- وسيعمل البرنامج، بالتعاون مع الشركاء، على تشجيع اعتماد الطاقة المتجددة وحلول الطهي النظيف في المدارس من خلال التوعية والمساعدة التقنية وإدخال حلول مبتكرة للطهي. وسيشجع البرنامج الحصول على الكهرباء لأغراض التبريد للحد من الفاقد من الأغذية، وري الحدائق المدرسية.

⁵² البرنامج. ستصدر قريباً. استراتيجية التغذية.

الهدف 4: دعم الاستجابة للصددمات وحالات الطوارئ

57- بالنظر إلى الزيادة في حجم حالات الطوارئ ومدتها وشدتها، سيساعد البرنامج الحكومات على استخدام برامج الوجبات المدرسية كأداة للاستعداد والاستجابة قبل الصدمات وأثناءها وبعدها. وسيضمن البرنامج استناد الأنشطة إلى الظروف المحلية وتحليل الحماية والنزاعات، وسيعمل على تمكين الشراكات مع الجهات الفاعلة في مجال التعليم وحماية الطفل بشأن تصميم وتنفيذ تدابير الوقاية من المخاطر والتخفيف من حدتها.

58- وعند العمل في البيئات المتأثرة بالنزاعات أو الهشة، سيطبق البرنامج نهجا يراعي النزاعات في الوجبات المدرسية، متجاوزا نهج "عدم إلحاق الضرر" ومستفيدا من الفرص المتاحة للتخفيف من مخاطر العنف الجنساني، بما في ذلك العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، مع المساهمة في الوقت نفسه في السلام والتماسك الاجتماعي وحماية الطفل.

59- ومن خلال الوجبات المدرسية، سيساهم البرنامج في تفعيل محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، وسيستخدم موارده المتاحة وخبراته البرمجية وقدراته التشغيلية لضمان عدم "تخلف أي طفل عن الركب". وسيعمل البرنامج مع الشركاء لتقديم حزمة دعم متكاملة وشاملة. وسينظر أيضا في نهج لضمان إعطاء الأولوية للأطفال الذين يواجهون أشكالاً متقاطعة من التمييز، بمن فيهم الأطفال الذين تعطل تعليمهم - مثل الأطفال المتأثرين بالأزمات، والأطفال المهاجرين واللاجئين والأطفال ذوي الإعاقة.

3-4 المساهمة الفريدة للبرنامج في خطة الوجبات المدرسية وإطارها الاستراتيجي الجديد

60- خلافا للجوانب البرمجية الأخرى في مجال تغيير الحياة، حيث يعتبر البرنامج جهة فاعلة مهمة، ولكن داعمة، فإن البرنامج، في مجال الوجبات المدرسية، هو النقطة المرجعية على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، إذ يُعد - في معظم الحالات - المصدر الموثوق به للمعلومات والخبرات للحكومات والشركاء. وبلاستفادة من 60 عاما من الخبرة في دعم ما يزيد عن 100 حكومة، والبناء على الزخم الذي تحقق مؤخرا، تجدد هذه السياسة التزام البرنامج بتوفير الريادة العالمية في خطة الوجبات المدرسية.

61- وفي حين أن البرنامج سيواصل زيادة دعم هذه الخطة على الصعيد العالمي، لن يقوم بكل شيء بمفرده، ولا يمكنه القيام بذلك بمفرده. وفي الواقع، ولإحراز التقدم، تحتاج الحكومات والمجتمعات المحلية إلى مجموعة من الشركاء الذين يمكنهم تقديم دعم متعدد القطاعات ومتكامل في مختلف المجالات التقنية. وبالتالي، فإن الريادة في هذه الحالة تعني أن البرنامج سيعمل بنشاط على مشاركة الآخرين في الوجبات المدرسية، مستفيدا من نقاط القوة والخبرات التي يتمتع بها الشركاء، وتحديد الثغرات، وجمع مختلف الجهات الفاعلة والدعوة إلى إيجاد حلول جماعية للتحديات التي جرى تحديدها.

62- وسيواصل البرنامج نهجه الجديد للشراكة في مجال الوجبات المدرسية من خلال البناء على نجاح تحالف الوجبات المدرسية الذي جمع أكثر من 100 منظمة⁵³ وسيحافظ البرنامج على العلاقات الاستراتيجية وقيمها مع أصحاب المصلحة الذين يضيفون قيمة في مختلف القطاعات، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، كيانات الأمم المتحدة الأخرى مثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، واليونيسكو، واليونسيف، ومنظمة الصحة العالمية؛ والمؤسسات المالية الدولية مثل البنك الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية، والبنك الأفريقي للتنمية، وبنك التنمية الآسيوي؛ والشركاء القطاعيين مثل منظمة التعليم لا يمكن أن ينتظر، والشراكة العالمية من أجل التعليم؛ والقطاع الخاص والجهات الخيرية مثل دبي العطاء، ومؤسسة روكفلر، ومؤسسة نوفو نورديسك؛ والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية.

63- وفي بيئة محدودة الموارد، سيحدد البرنامج أولويات الإجراءات وفقا للإطار الاستراتيجي المبين في الفقرات التالية، والذي يقدم ثلاثة أبعاد استراتيجية. وابتداءً من نهج مؤسسي، سيقوم البرنامج بالاستفادة من القدرات والأصول على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية وفقا للسياق، ويقرر ما إذا كان سيتخذ إجراءات مباشرة أو غير مباشرة رهنا بمزاياه النسبية وتوافر الشركاء.

⁵³ يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للشركاء في تحالف الوجبات المدرسية على [Members and Partners - School Meals Coalition](#) (الأعضاء والشركاء - تحالف الوجبات المدرسية).

الدور الاستراتيجي 1: استضافة تحالف الوجبات المدرسية والمساعدة على إنشاء حركة دعم عالمية

64- بعد مرور ثلاث سنوات على إنشاء تحالف الوجبات المدرسية، وبعد أن أثبت البرنامج قدرته على توليد زخم عالمي، سيقوم بدعم نمو هذه البيئة الحاضنة المزدهرة. ويتوجبه من الرؤساء المشاركين للتحالف، سيواصل البرنامج استضافة أمانة تحالف الوجبات المدرسية، موفرا قيادة متفانية ومستقرة في دعم البلدان على جميع مستويات الدخل. وسيستفيد التحالف من التزام البرنامج السياسي على أعلى المستويات، وبنيته التحتية العالمية ودوره كميسر معترف به وموثوق به ونشط لعمل الشركاء.

← النجاح في هذا الدور يعني ما يلي:

- زيادة عدد البلدان على جميع مستويات الدخل الملزمة بخطة الوجبات المدرسية، وزيادة التعاون في ما بينها، وكسر عقليّة "الشمال مقابل الجنوب" أو "البلدان المتقدمة مقابل البلدان النامية"؛
- زيادة عدد الشركاء الذين يدعمون الحكومات بمساعدة تقنية أفضل ودعم أفضل للسياسات باتباع نهج متعدد القطاعات؛
- تعزيز الشركاء الإقليميين الذين يتولون القيادة في وضع السياسات وتحديد الأولويات، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية، وجماعة شرق أفريقيا وغيرها.

← التحولات الاستراتيجية الكبيرة والتعلم:

- *التواصل عبر الصوامع وتحديد موضع الوجبات المدرسية كمنصة متعددة القطاعات*: يتطلب إنجاز برامج الوجبات المدرسية التعاون بين عدة قطاعات، وما من قطاع واحد يملك خطة الوجبات المدرسية بشكل كامل وكلي. وهذه نقطة قوة لأن القطاعات مجبرة على العمل معا لتحقيق حصائل مفيدة لجميع الأطراف، ولكنه أيضا تحد لأن التنسيق المتعدد القطاعات صعب جدا. وسيدعم البرنامج العمل المتعدد القطاعات من خلال شبكة واسعة من الحكومات والشركاء تثبت أن التقدم المشترك ممكن.
- *دعم الشركاء، بما في ذلك من خلال توجيه الموارد إليهم، حتى يتمكنوا من القيادة في المجالات الحرجة*: في المجالات حيث لا يتمتع البرنامج بالخبرة، أو البلدان حيث لا وجود له، سيعمل على تمكين الآخرين من تقديم الدعم. ويشمل ذلك دعم مبادرات التحالف الأربع التي تركز على البحوث والتمويل والبيانات وإضفاء الطابع المحلي بالتمويل والدعم التقني والتنسيق.⁵⁴ ويجري تجميع الخبرات والمساعدة التقنية لهذه المبادرات – التي هي بحد ذاتها شبكات من الشركاء – وإتاحتها للحكومات على جميع مستويات الدخل، وبالتالي زيادة اتساع نطاق الدعم للبلدان الملزمة بتنفيذ برامج الوجبات المدرسية.

الدور الاستراتيجي 2: توفير المساعدة التقنية ودعم السياسات للحكومات حتى تتمكن من إدارة برامج مستدامة ومملوكة وطنيا

65- في البلدان المستقرة المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، سيتحول البرنامج إلى دور تمكيني يستجيب للطلب الحكومي المتزايد على برامج الوجبات المدرسية المملوكة والمدارة وطنيا. وفي هذه البلدان، سيشترك البرنامج مع الحكومات الوطنية في وضع أهداف وطنية محددة زمنيا واستراتيجية تسليم مستدامة، مما يؤدي إلى انخفاض تدريجي في عدد الحالات التشغيلية للبرنامج وزيادة في عدد الحالات التي تدعمها الحكومة.

⁵⁴ المبادرات الأربع هي اتحاد البحوث والصحة والتغذية في المدارس، ومبادرة التمويل المستدام للصحة والتغذية المدرسية، ومبادرة البيانات والرصد، ومبادرة المدن التي تغذي المستقبل.

66- وقد أثبت البرنامج بالفعل قدرته على إحداث هذا التحول الاستراتيجي، ولكن ما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله. وأدت الجهود التي يبذلها البرنامج لتحديد موضع الوجبات المدرسية على الصعيد العالمي، بما في ذلك من خلال تحالف الوجبات المدرسية، إلى حشد الإرادة السياسية، مما أدى بدوره إلى زيادة في مخصصات الموارد المحلية للوجبات المدرسية في جميع القارات، وإلى زيادة عدد البلدان التي وضعت سياسات وطنية للوجبات المدرسية (انظر الشكل 2). وسيعمل البرنامج مع الشركاء ويسخر شبكته القطرية الواسعة ويستفيد من أصوله مثل مركز التميز لمكافحة الجوع في البرازيل لتقديم مساعدة تقنية أفضل. وأدى الدعم التقني والسياساتي الذي يقدمه البرنامج بالفعل إلى تحسين نوعية حياة 107 ملايين من أطفال المدارس في 77 بلدا (انظر الشكل 3).⁵⁵

← النجاح في هذا الدور يعني ما يلي:

- انخفاض المساعدة المباشرة التي يقدمها البرنامج للأطفال في البلدان المستقرة المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، مما يؤدي إلى انخفاض عدد الحالات التي يتولاها البرنامج؛
- زيادة عدد الأطفال الذين تصلهم البرامج المملوكة والممولة والمدارة وطنيا، وزيادة التمويل المحلي لتلك البرامج؛
- زيادة الموارد وأعداد الشركاء الذين يقدمون مساعدة تقنية عالية الجودة ومتكاملة للحكومات.

← التحولات الاستراتيجية الكبيرة والتعلم:

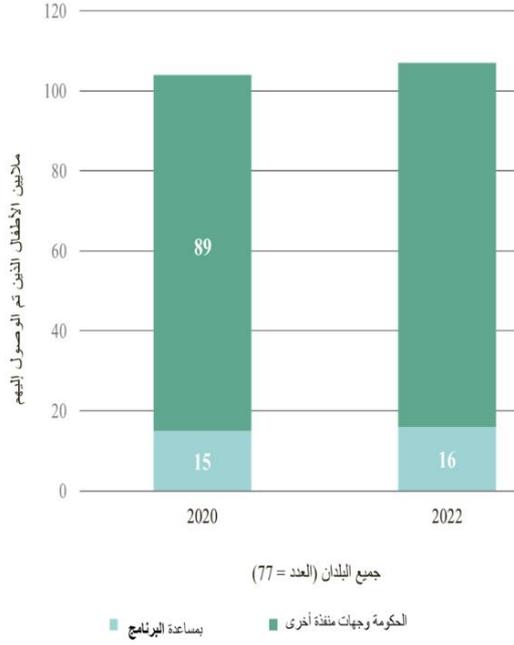
- توجيه الدعم التقني والقدرات المناسبة للبلدان في الوقت المناسب: باعتماد نهج قائم على الطلب، سيعمل البرنامج مع الشركاء في تحالف الوجبات المدرسية وخارجه على تقديم الدعم للحكومات في تصميم وتنفيذ سياسات وأطر قانونية مراعية للمساواة بين الجنسين ومراعية للمناخ والتغذية؛ وتعزيز التنسيق والقيادة بين القطاعات؛ وتصميم برامج قائمة على الأدلة ومحلية ومراعية للكوكب تكون منصفة وشاملة ومتكيفة ثقافيا ومستدامة؛ وضمان قدرة البرامج على توقع الصدمات والتكيف معها وتوفير استجابة فعالة في الوقت المناسب أثناء الصدمات وفي أعقابها. وتبادل الخبرات في ما بين البلدان والتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي هما وسيلتا التعاون المفضلتان لدى التحالف وسيواصل البرنامج دعمهما.
- دعم البلدان في توسيع الحيز المالي ومصادر التمويل المبتكرة: سيمكن البرنامج الشركاء من دعم البلدان في وضع خطط تمويل طويلة الأجل ومستدامة، وأدوات لتقدير التكاليف والمحاسبة والميزنة تحسن فعالية التكاليف والاستدامة. وسيساعد البلدان على استكشاف الخيارات المتاحة لتعبئة التمويل المحلي والخارجي لسد فجوات التمويل.
- تعزيز قدرات البرنامج على تعزيز النظم والعمل السياساتي التمهيدي: أشارت عدة تقييمات إلى ضعف قدرات المكاتب القطرية للبرنامج على التعامل مع النظم الوطنية ودون الوطنية التي تندرج ضمنها برامج الوجبات المدرسية وعلى التأثير فيها، وسيجري تعزيز هذه القدرات.⁵⁶ وسيشذ أيضا البرنامج قدراته في مجال الدعوة والمشاركة السياسية لتوليد الإرادة السياسية وتأمين الميزانيات اللازمة على المستويين الوطني ودون الوطني.

⁵⁵ البرنامج، 2022. *State of School Feeding Worldwide 2022* (حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022).

⁵⁶ تقرير تجميعي للأدلة والدروس المستخلصة من التقييمات اللامركزية بشأن تعزيز القدرات القطرية. (WFP/EB.A/2021/7 C)؛ البرنامج، 2020. *Strategic Evaluation of the Contribution of School Feeding Activities to the Achievement of the Sustainable Development Goals* (التقييم الاستراتيجي لمساهمة أنشطة التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة).

الشكل 3: عدد الأطفال الذين وصلت إليهم الحكومات من خلال برامج الوجبات المدرسية في البلدان التي يدعمها البرنامج

الشكل 2: أطر سياسات الوجبات المدرسية في البلدان التي يدعمها البرنامج



المصدر: البرنامج، 2022. State of School Feeding Worldwide 2022 (حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم 2022)

الدور الاستراتيجي 3: توفير الدعم التشغيلي المباشر في البيئات ذات القدرات المنخفضة أو البلدان المتضررة من الصدمات والأزمات

67- في البلدان التي تحتاج إلى دعم تشغيلي، بما في ذلك البلدان المتضررة من الهشاشة، أو تدني القدرات، أو النزاعات، أو الظروف المناخية المتطرفة، أو غيرها من الصدمات، سينفذ البرنامج برامج عالية الجودة للوجبات المدرسية وفقا للمبادئ الإنسانية. وسيسعى البرنامج إلى زيادة تغطية وجودة البرامج الفعالة من حيث التكلفة، والمراعية للاعتبارات الجنسانية والمناخ والتغذية في هذه السياقات للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأطفال الذين يواجهون أشكالا متقاطعة من التمييز. وسيضمن البرنامج وضع تدابير الحماية ذات الصلة للوفاء بالتزاماته كجهة فاعلة في المجال الإنساني، والتأكد من أن الموظفين والعمليات والبرامج لا تعرض الأطفال، وخصوصا البنات، لمخاطر الأذى أو العنف الجنساني أو الانتهاك الجنسي.

النجاح في هذا الدور يعني ما يلي:

- زيادة عدد الأطفال الذين يصل إليهم البرنامج في هذه السياقات؛
- زيادة جودة برامج البرنامج وكفاءتها وتكاملها.

التحولات الاستراتيجية الكبيرة والتعلم:

- العمل على محور العمل الإنساني والتنمية والسلام وزيادة القدرات الوطنية تدريجيا لدعم انتقال عمليات الوجبات المدرسية إلى الملكية الوطنية: أثناء الاستجابة للصدمات، يمكن للبرنامج توسيع نطاق النهج المبتكرة التي تعزز التعافي وترسي الأساس لبرامج الوجبات المدرسية المملوكة وطنيا في المستقبل. ويمكن للبرنامج أن يقدم العمل المناخي المبتكر الذي يمكن البلدان المعرضة للكوارث المناخية من التخفيف من المخاطر المرتبطة بالمناخ والتكيف مع آثار الطقس المتطرف. ويمكن للبرنامج، بحسب الحالة، أن يعمل مع الشركاء لتوفير حزمة من التدخلات متكاملة ومتعددة القطاعات. ويمكن تجريب نهج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية التي تساهم في الاستعداد لحالات الطوارئ والحد من مخاطر الكوارث وتوسيع نطاقها لتكون بمثابة حافز للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة المحليين، ولا سيما النساء والشباب، للعمل من جديد في الزراعة بعد الصدمات وبالتالي المساهمة في التعافي بشكل أسرع. واستنادا إلى التقييمات الأخيرة، يدرك البرنامج أن سياقات حالات الطوارئ قد تتطلب نهجا خاصا ما قد يؤثر على أهداف البرنامج وتصميمه (انظر الإطار).

الإطار: الوجبات المدرسية في سياقات حالات الطوارئ - الدروس المستفادة من التقييمات

تسلط التقييمات الأخيرة الضوء على أن سياقات حالات الطوارئ تتطلب نهجا خاصا لضمان قدرة برامج الوجبات المدرسية على تحقيق النتائج المرجوة. وستوجه النقاط التالية سياسة البرنامج وبرامجه في حالات الطوارئ:

- ◀ قد تعني البنية التحتية المتضررة ومحدودية الوصول إلى المياه أن الخيارات الغذائية قد تقتصر على الوجبات الخفيفة أو الحصص الغذائية المعبأة مسبقا أو الحصص الغذائية المنزلية بدلا من الوجبات الطازجة. كما يمكن أن يؤثر ذلك على من يستطيع استئناف الدراسة ومتى، حيث قد تتغيب البنات عن المدرسة بسبب أدوار الرعاية غير المدفوعة الأجر، أو الزواج المبكر وزواج الأطفال والزواج القسري، ويتغيب الأولاد بسبب العمل أو التجنيد القسري في الجماعات المسلحة. وسيقوم البرنامج بتقييم المفاضلة بين نوعية الوجبات الغذائية وكميتها وفوائدها التغذوية، وقيمة تحويلات الدخل ونوع المساعدة الممكنة اقتصاديا ولوجستيا.
- ◀ قد يؤدي ضعف القدرات الإنتاجية الغذائية وعدم وجود أسواق عاملة إلى صعوبة الحصول على الغذاء محليا. وسيقرر البرنامج نموذج تقديم الوجبات المدرسية بحسب إمكانية التنفيذ، واختيار الطرائق، والاستهداف، ومتطلبات الاستثمار والانقطاع المحتمل عن توفير الغذاء.
- ◀ في حين يمكن أن توفر برامج الوجبات المدرسية بيئة آمنة للأطفال (يمكن أن تقلل من مخاطر عمالة الأطفال، والعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، والتجنيد في الجماعات المسلحة والزواج القسري)، يجب موازنة فوائد الحماية هذه مع المخاطر الأخرى. وعلى سبيل المثال، عندما يجتاز الأطفال مسافات طويلة للوصول إلى المدارس، يواجهون مخاطر انعدام الأمن والعنف، مما قد يثني الأهل عن إرسالهم إلى المدرسة. وبالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الاحتفاظ بمخزونات الأغذية في المدارس إلى زيادة خطر تحول المدارس إلى أهداف، مما يعرض الطلاب والعاملين في المدارس على حد سواء للخطر. وسيجري البرنامج تحليلات دقيقة للحماية والنزاع والمسائل الجنسانية.
- ◀ وسيجري تحليل التوترات بين السكان النازحين قسرا، ومع المجتمعات المحلية المضيفة، لضمان تصميم برامج الوجبات المدرسية مع مراعاة التماسك الاجتماعي.

المصادر: البرنامج. 2022. *School Feeding in Emergencies: a synthesis evaluation* (التغذية المدرسية في حالات الطوارئ: تقييم تجميعي)؛ البرنامج. غير متوافر. تأثير التغذية المدرسية في حالات الطوارئ على التغذية والتعليم وحماية الطفل والتماسك الاجتماعي وبناء السلام: استعراض للمؤلفات العالمية. من أجل سلسلة تقييم التغذية المدرسية في حالات الطوارئ في جمهورية الكونغو الديمقراطية ولبنان والنيجر وسوربا (2015-2019) (غير متاح للجمهور)؛ البرنامج. 2021. *Strategic evaluation of the Contribution of School Feeding Activities to the Achievement of the Sustainable Development Goals* (التقييم الاستراتيجي لمساهمة أنشطة التغذية المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة)؛ البرنامج. 2022. *The impact of the COVID-19 pandemic on school feeding around the world. A Special Report from the State of School Feeding Worldwide* (تأثير جائحة كوفيد-19 على التغذية المدرسية حول العالم. تقرير خاص عن حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم).

5- تنفيذ السياسة: الترتيبات المؤسسية

68- صدرت استراتيجية البرنامج للتغذية المدرسية في عام 2020 وجرى تقييمها كجزء من التقييم الاستراتيجي للتغذية المدرسية في عام 2021. وصُممت الاستراتيجية من خلال عملية تشاور داخلية وخارجية واسعة النطاق، واعتبرها فريق التقييم قوية وعملية المنحى، وتوفر الاستراتيجية مخططا لتنفيذ هذه السياسة وسيجري تحديثها بحسب الحاجة. وجرى تصميم استراتيجيات التنفيذ الإقليمية وستدعم تنفيذ هذه السياسة المنقحة بالتعاون مع المقر الرئيسي.

1-5 البيانات والابتكار الرقمي والبحوث والقيادة الفكرية

69- سيواصل البرنامج إصدار تقرير حالة التغذية المدرسية في جميع أنحاء العالم كل سنتين، حيث سيوفر معلومات كمية ونوعية ويرصد التقدم الذي يحرزه تحالف الوجبات المدرسية. كما سيستضيف البرنامج مبادرة البيانات والرصد الخاصة بالتحالف، والتي تشمل قاعدة البيانات العالمية للوجبات المدرسية التي تتضمن مؤشرات لتتبع التقدم السنوي، بما في ذلك المؤشر الجديد لهدف التنمية المستدامة 4 المتعلق بالوجبات المدرسية. وسيقيم البرنامج شراكات مع المنظمات في مجال الصحة والتغذية المدرسية بهدف توسيع نطاق المعرفة ورصد التدخلات التي تعالج الاحتياجات الشاملة لصحة الأطفال.

70- وسيتعاون البرنامج مع "اتحاد البحوث للصحة والتغذية في المدارس" للنهوض بالبحوث المستقلة والدقيقة حول فاعلية الوجبات المدرسية. وسيعمل الاتحاد على توليد الأدلة لتوجيه القرارات المتعلقة بالسياسات. كما سيقوم بتوثيق الممارسات الجيدة ودراسات الحالات ودعم تبادل المعرفة بين الحكومات والمؤسسات وفي ما بينها.

71- وتماشيا مع سياسة عام 2013 وبالتعاون مع البنك الدولي، ستظل أداة تقييم الصحة المدرسية المنقحة حديثاً Healthy SABER مطلباً إلزامياً لجميع برامج الوجبات المدرسية **للبرنامج** والتي تركز على الانتقال إلى الحكومات وتقديم المساعدة التقنية لها.

72- وبما يتواءم مع مشروع الضمان العالمي،⁵⁷ سيحسن **البرنامج** الطريقة التي يتتبع بها الحضور ويرصد الوجبات المقدمة، مع تصنيف البيانات بحسب الجنس والعمر والإعاقة، مع إدارة المخزون المحتفظ به في المدارس لمختلف طرائق المساعدة. كما سيواصل **البرنامج** نشر أداة School Connect، وهي أداة ترصد بيانات البرامج، وتتيح توافر البيانات من العمليات في وقت شبه فعلي، وذلك من أجل اتخاذ قرارات أفضل وأسرع وتعزيز قدرات البلدان على الرقابة. وسيدعم **البرنامج** نشر حل School Menu Planner PLUS، وهو حل رقمي أنشئ لمساعدة الحكومات على تصميم وإدارة قوائم طعام مدرسية مغذية ومحلية المصدر وفعالة من حيث التكلفة، من خلال اتخاذ قرارات الشراء المثلى التي تشمل شراء المنتجات الطازجة، من خلال الربط التلقائي بين الأسعار والقيم التغذوية استناداً إلى السلع المتاحة محلياً.

2-5 نظرية التغيير وترتيبات الرصد

73- ترد نظرية التغيير لهذه السياسة المنقحة في المرفق. وفي حين أن سياسة عام 2013 اعترفت بالنتائج بالنسبة إلى الأطفال والمؤسسات، فإن هذه السياسة تشمل خمسة أنواع من الجهات الفاعلة: الأطفال، والأسر، والمجتمعات المحلية، والجهات الفاعلة في سلسلة قيمة التغذية المدرسية، والحكومات.

74- ولقياس أثر الوجبات المدرسية على الأطفال في سن المدرسة والبيئة الحاضنة الأوسع، يلتزم **البرنامج** بإجراء رصد شامل ودعم الحكومات من خلال الالتزام بإطار النتائج المؤسسية للفترة 2022-2025 والالتزامات المرتبطة به لتصنيف البيانات بحسب الجنس والعمر والإعاقة، والحد الأدنى من متطلبات الرصد واستراتيجية التغذية المدرسية للفترة 2020-2030. كما سيدعم **البرنامج** تطوير نظم الرصد الحكومية من خلال أدوات للبرامج الوطنية.

75- وفي ما خص كل حصيلة استراتيجية، يحدد إطار النتائج المؤسسية مؤشرات إلزامية واختيارية على حد سواء، والتي تعمل كمعايير لرصد فعالية أنشطة الوجبات المدرسية وأثرها. وسيشجع **البرنامج** استخدام أدوات التقييم النوعي لتتبع الصلة بين الوجبات المدرسية ومعدلات الحضور، وخصوصاً في ما يتعلق بالبنات.

76- وإلى جانب الرصد، تقوم وحدة تقييم الأثر التابعة لمكتب التقييم بجمع البيانات عن أثر الوجبات المدرسية. وقد فُتحت نافذة لتقييم الأثر على البرامج المدرسية في عام 2021، وهي تتيح للمكاتب القطرية تلقي الدعم لإجراء تجارب رقابية عشوائية صارمة لتحديد أثر برامج الوجبات المدرسية على التلاميذ – مع تصنيف البيانات بحسب الجنس والعمر والإعاقة – والأسر والجهات الفاعلة في سلسلة القيمة، بما في ذلك النساء والشباب.

⁵⁷ البرنامج. 2024. *Update on the Global Assurance Project*. (تحديث بشأن مشروع الضمان العالمي).

